الدكتور وائل محمد عاصي
Dr.Wael M. Asi

الأعـلام اللبنانيـة في غـرف الأولاد

د. وائل عاصي من أوائل الأطباء الذين وصلوا إلى منطقة Wood lands من الأطباء الذين يعالجون أمراض الصدر، والعناية الفائقة، وأمراض النوم. يكلمك عن لبنان، وحلمه العودة إليه والاستقرار في ربوعه في منزله يعيش التقاليد والعادات اللبنانية حتى الأولاد رفعوا الإعلام اللبنانية في غرفهم، يساعد الجميع، وأحياناً يقدم العلاج مجاناً، ويساعد الطلاب من لبنان، ومجلة الحاضر تشكره على محبته وعلى معاينته لنا.

وفي عيادته الأنيقة كان لنا معه هذا اللقاء:

– د. وائل قبل الدخول بمواضيع الطب، هل تعيش حلم العودة إلى الوطن ومزاولة عملك في لبنان؟

أنا في الاغتراب منذ ٢٤ سنة، ولم أزل محافظ على علاقتي مع لبنان، فأنا أزوره مرتين في السنة ولدي استثمارات، وتواصل مستمر مع اللبنانيين، وأعرف أخبار السياسة، والوضع اللبناني فأنا يومياً اقرأ الصحف اللبنانية والأميركية، فلست منعزلاً، فإذا عاد لبنان سويسرا الشرق أو لم يعد، فأنا عائد إليه في مرحلة معينة والعمل في الوطن. فأنا أول طبيب لبناني استقر في هذه المنطقة منذ عام ١٩٨٩، وهدفي العودة إلى لبنان، حتى أولادي يتكلمون اللغة العربية، وفي غرف نومهم العلم اللبناني مرفوع على الجدران،

> **المهـم أن لا نعيـش فـي غـربـة مـزدوجـة**

ولكن لسوء الحظ تغير لبنان، وهناك أمور تزعجني وحساسة، وانعكست على نفسيتي وأصبحت أشعر بأنني في غربة مزدوجة رغم حبي للبنان ولأميركا، فهناك شواذات في لبنان، في القانون، في النظام، بل أصبح هناك تقوقع لدى اللبنانيين وعدم الانفتاح على الآخر، الطائفية أصبحت مدمرة، الشحن الديني، عدم المصدقية، القيادة على الطرقات التحجر والتعصب، هذا يزعجني، وأتساءل أحياناً أين غربتي... في لبنان أم أميركا.

- والآن من هو د. وائل عاصي؟

من جنوب لبنان، من بلدة أنصار سكان صيدا، درست في الجامعة الأميركية في بيروت، وعام ١٩٨٩ انتقلت إلى هيوستن وحالياً طبيب اختصاصي أمراض الصدر والعناية الفائقة وأمراض النوم.

- دائماً الطبيب اللبناني في أميركا مميز ومتفوق ما هو السر؟

أنا في خدمة الرسالة الإنسانية

الأعلام اللبناني في غرف أولاده كريم ورامي

هذا يعود إلى فترة التأسيس الجامعي، رغم سنوات الحرب اللبنانية، فنحن نصل إلى الاغتراب للعمل بجهد ونعمل بمعدل ٧٠ ساعة في الأسبوع، وهدفنا النجاح ورفع اسم لبنان.

- هل تعالج أو عالجت بعض اللبنانيين والعرب مجاناً؟

نعم لبنانيين وعرب وأميركيين ومكسيكيين خاصة إذا المريض خسر وظيفته ولا يملك ضمان صحي، فأنا دائماً أمارس الرسالة الإنسانية، فأنا عضو في جمعية ALMA والـ NAMA كما أشارك في بعض الندوات والمحاضرات.

- ما هي الطريقة للاستفادة من الأدمغة اللبنانية المهاجرة؟

هذا الأمر مهم جداً، وغبطة البطريرك الراعي أثناء زيارته إلى هيوستن قال: لا أريد عندما تزورون لبنان يقال: اجوا الأميركان فأنتم لستم غرباء عن وطنكم، وبالعودة إلى الطاقات اللبنانية في الانتشار فهم فخر للوطن خاصة في مؤتمر الـ NAMA تجد أكثر من ١٥٠ طبيب لبناني من أشهر الأطباء، ويجب الاستفادة من طاقاتهم العلمية والثقافية من خلال الجامعات والمؤسسات ضمن عملية تبادل ليكتسبوا طلاب الطب الخبرات الموجودة في هذه البلاد وللعودة لتطبيقها في لبنان، فأنا لست في مركز أكاديمي لجلب البعض منهم، ولكن سنوياً أساعد بعض الطلاب في لبنان للمجيء إلى هيوستن ومساعدتهم لقضاء ٤ أشهر في أميركا والعودة إلى لبنان. وكذلك يجب أن نعكس الأمور وهو ذهاب بعض الأطباء إلى لبنان للعمل بالجامعات لنقل خبرتهم لطلاب الطب لمدة شهرين، وهذه الأمور بحاجة إلى أنظمة بمشاركة المؤسسات الخاصة.

- هل شعرت خلال وجودك بالاغتراب بأن الدولة اللبنانية سألت عن الاغتراب؟

تركت لبنان في فترة الحرب وكانت الدولة مشلولة، واليوم لدى الدولة اللبنانية مشاكل كبرى، أتمنى الاهتمام بالاغتراب حتى لا يبقى الجيل الجديد بعيداً عن الوطن ولا يهمه إلا الكبة والتبولة.

- ماذا تعني لك صيدا؟

أحبها، فأنا عشت فيها، إنها مدينة حلوة، وهي تحمل ذكريات مراحل حياتي، سكانها طيبين وهي مدينة تاريخية.

- ماذا تتمنى للبنان؟

أتمنى فصل الدين عن الدولة، مع احترامي لرجال الدين فاتركوا الله للكنائس والمساجد، والوطن للجميع، والديمقراطية هي أساس الملك، والرجل المناسب في المكان المناسب.

- ما هو الدواء الذي تصفه للبنان؟

الانفتاح وتقبل الآخر.

North Houston Hospitalist & Woodlands Inpatient Physicians

Respiratory and Sleep Disorders Specialists

Wael Asi, MD, FCCP

President

Diplomat American Board of Internal Medicine

Certified in Pulmonary Diseases, Critical Care Medicine, and Sleep Disorders

Wael Asi, M.D., FCCP	Rami El Wali, M.D., FCCP	Julio Rivera, M.D.
Syed Raza, M.D.	Karmen Bates, M.D.	Amarbir Mattewal, M.D.
Tam Truong, M.D	William Rhoton, M.D., FCCP	Aisha Nasir, M.D.
Ather Siddiqi, M.D., FCCP	Amber Ray-Droddy, M.D.	Diane Bergeron, ANP-BC
Susan Hutchins, M.D.	Salah Ghobrial, M.D., FCCP	Hema Atluri, M.D.
Mohsin Bajwa, M.D., FCCP	Nisha Chandrasenan, M.D.	Shamila Naidu, M.D.
Aries Bajoyo, M.D.	Manpreet Mangat, M.D.	Thomas Nguyen, M.D.
Jefy Mathew, M.D., FCCP	Virginia Barlow, M.D.	Mobin Khan, M.D.

Offices

1111 Medical Plaza Drive The Woodlands Texas 77380
1125 Cypress Station Drive Houston, Texas 77090
17350 St Luke's Way The Woodlands Texas 77384
20171 Chase Wood Park Drive Houston, Texas 77070
Woodlands Sleep and Wellness Center
8850 Six Pines, The Woodlands, Texas 77380

(281) 296 8788

الدكتور زياد إبراهيم ملحم

Dr. Zaid Melhem

الإجهـاض مسمـوح فـي تكسـاس

د. زياد ملحم، من الأطباء الذين يستقبلون الجميع، ويقدم أحياناً المعاينات المجانيّة لبعض الأصدقاء والمحتاجين، فهو وجه محبب لدى الجالية اللبنانية والعربية، واستطاع خلال سنوات قليلة من إثبات وجوده كطبيب لبناني في الأمراض النسائية والتوليد. لذا حاورته مجلة الحاضر عن الإجهاض لدى المرأة في تكساس، وعن أمور الجالية والوطن. وفي عيادته أجرت الحاضر معه هذا الحوار.

نحن من الشمال من بلدة قنات قضاء بشري، خريج الجامعة الأميركية في بيروت. عام ١٩٩٧ في الطب النسائي والتوليد، تركت لبنان عام ٢٠٠٠ وحالياً أمارس عملي كطبيب نسائي.

- هل الإجهاض لدى المرأة ممنوع في تكساس؟

كلا، ليس ممنوع في ولاية تكساس، ويحق لها الإجهاض لغاية الأسبوع الثالث والعشرين من الحمل، ولكن قلائل من الأطباء الذين يجرون عمليات الإجهاض.

- إذا كان الجنين معاق ما هو العمل؟

نحن كأطباء نعلم إذا كان الجنين معاقاً أم لا، في الأشهر الأربع الأولى، وهنا يعود الخيار للوالدة إذا

كانت تريد الاحتفاظ به أو إجهاضه.

- ما هي الأمراض النسائية الأكثر انتشاراً؟

يوجد أمراض نسائية عادية، وهناك أمراض أخرى تنتقل بالعدوة. نعم توجد أمراض كثيرة أكثر من أية دولة أخرى، هذا عدا العلاقات الجنسية الغير سليمة.

- يلاحظ بأن الطبيب اللبناني يتبوأ المراكز الهامة في هيوستن؟

نحن أبناء الحضارات المختلفة، وتربيتنا الأساسية تُبنى على المنافسة، وتعيش معك بالدم، ومنذ الصغر تعيش الطموح، لذا عندما نصل إلى دول الإنتشار نعمل بجهد وجدية وإخلاص، ليلاً ونهاراً كي نصل إلى شارع النجاح. ونتأقلم بالمجتمع الذي نعيش فيه.

- هل تقدم أحياناً الخدمات الطبية للبنانيات؟

دائماً ولجميع الجاليات، فأنا فرد من هذا المجتمع ورسالتي إنسانية.

- هل هناك فرق بين الطبيب المجانية اللبناني في

> لبنان بحاجة إلى دواء يدعى الضمير

لبنان، والطبيب اللبناني في أميركا؟

هنا تزاول عملك بحرية، ضمن القوانين السارية بعيداً عن السياسة والطائفية وبدون واسطة، هنا الطبيب يحاسب، وعليه الخضوع لإمتحانات طبية كل فترة، أما في لبنان فهناك مجموعات وثرثرة. ومن تعرف ومن هم زبائنك، هنا الذهنية مختلفة، فنحن نتعاون مع بعضنا البعض، لأننا نؤمن بالعمل الجماعي الطبي.

- لماذا لا يوجد نادي لبناني أو إعلام لبناني؟

ziad melhem md cr al kelly md rose henda md paul cook md

dr paul cook with kelli santana

أعتقد بأن الجالية اللبنانيّة بحاجة إلى نادي وإعلام لبناني لأن عددهم أصبح يفوق الأربعين ألف، ولكن أين المفعل؟؟ فأنا عضو مع جمعية خريجي الجامعة الأميركية في هيوستن.

- ماذا تعني لك قنات؟

الهدوء والراحة مع أنني من سكان الأشرفية، ولكنني أجد السكينة في قنات.

- ماذا تتمنى للبنان؟

القانون، والازدهار والعيش المشترك.

- ما هو الدواء الذي تصفه للبنان؟

الضمير.

الدكتور نقولا ماهر نمور Dr. Nicolas M. Nammour

الأطباء اللبنانيين في أميركا لامعين في كل الاختصاصات

الدكتور نقولا نمور طبيب أعصاب من الفئة المتفوقة في هذا المجال، فهو يرى بأن جسم الإنسان يتوقف على أعصابه التي هي ميزان الجسم، يعمل في هيوستن وحلمه في سن التقاعد العودة إلى لبنان والإستقرار فيه. ويعمل على زرع حب لبنان في نفوس أولاده.
وفي جلسة خاصة في عيادته كان معه هذا اللقاء.

نحن من صيدا وسكان المتن، التحقت بمدرسة الفرير في بيت مري، ثم MONTLASALLE ومن ثم الجامعة اللبنانية، حيث تخرجت بالطب وفي عام ١٩٩٩، تركت لبنان إلى الولايات المتحدة وبالتحديد إلى نيويورك للتخصص في طب الأعصاب، وفي عام ٢٠٠٣ إنتقلت إلى هيوستن، ومن ثم إلى ميامي، وعدت عام ٢٠٠٦ إلى هيوستن، ومنذ سنتين إفتتحت عيادتي الخاصة، بالإضافة إلى عملي في إحدى المستشفيات.

- ما هي أمراض الأعصاب بالتحديد؟

أمراض الأعصاب متشعبة، تبدأ بالدماغ وصولاً إلى القدمين. فهناك أمراض تتلف الأعصاب مثل السكري وغيرها.

- هل الجنون له علاقة بأمراض الأعصاب؟

الجنون يدخل في علم النفس وهم أولاد عم طبعاً، هناك علاقة بين الاثنين، وأحياناً الأعصاب تسبب أمراض نفسية، فهناك علاقة حميمة بين الاثنين.

- يلاحظ بأن الأطباء اللبنانيين لامعين في كل الاختصاصات؟

هذا الأمر يعود إلى عدة عوامل أولها التأسيس في لبنان، فنحن نتمتع بمستوى علمي يوازي المستوى العلمي والثقافي في أميركا، كما نواجه الأمراض

بمسؤولية وضمير، ونحن تركنا الوطن والأهل كي نصل إلى طريق النجاح بمصداقية وضمير مهني.

- كيف تقيم الطبيب اللبناني في لبنان؟

لا فرق بين الاثنين، فهناك أطباء لامعين في لبنان، ولكن المشكلة بأن المريض لا يملك الإمكانيات اللازمة للتحاليل والفحوصات، لذلك بعض الأطباء في لبنان يعتمدون على التشخيص الذاتي، وأنا أتمنى أن يكون هناك سياسة صحية في لبنان من قبل الدولة بمساعدة المريض، هنا الأمر مختلف، فنحن نتابع المريض بالتحاليل والفحوصات حتى بالأمور الصغيرة خطوة خطوة. إذن الفرق ليس بالطبيب، بل بالنظام الصحي المعتمد في لبنان.

- هل تزور لبنان؟

كل سنة في أعياد الميلاد أو في فصل الصيف فأنا جذوري عميقة في الوطن.

- هل تعيش حلم العودة والعمل في لبنان، ونقل خبرتك إلى الوطن.

هذا حلم يسعى إليه كل مغترب، ولكن هل الإستقرار

لبنان يستحق الحياة

لبنان يستحق الحياة

موجود في لبنان؟ وهناك أمر آخر الأولاد في المدارس، ومن الصعب أن تتخلى عن كل ما أسسه في هذه البلاد وتعود إلى الوطن للبدء من جديد، ربما في سن التقاعد، المهم التواصل الدائم مع لبنان، فنحن نزرع حب الوطن والتقاليد والعادات في نفوس أولادنا.

- هل تشجع اللبناني على الاغتراب؟

الاغتراب ليس سهلاً، وأنا أشجع اللبناني على شرط الاستفادة من حسنات أميركا وتعميق ثقافته، وأن يبقى تواصله مع الوطن، أما إذا كان لديه مجالات أخرى في الوطن، فأنا أتمنى أن يبقى في أرضه لأن لبنان بحاجة إلى أبنائه.

- ماذا تعني لك صيدا؟

مدينة جميلة، ولكنني عشت في المتن، وعندما عدت إليها وجدتها مختلفة مع الأسف.

- ماذا تتمنى للبنان؟

السلام الدائم والأبدي حتى لا نعود إلى الحروب وتدمير وطننا، فهذا الوطن ويستحق الحياة.

- ما هو الدواء الذي تصفه للبنان؟

تقبل الآخر بإنفتاح.

الدكتور غسان عبد الرضى نور الدين Dr. GUS. Noureddine

كل سنة اجتاز ١٦٠ ميل على الدراجة الهوائية

د. غسان نور الدين رياضي من الدرجة الأولى يسافر إلى أوستن على متن دراجة هوائية، يصطاد القرش بدلاً من السمك، هو طبيب لبناني، يعيش الانفتاح بعيداً عن الطائفية والسياسة الضيقة، فقد ولد في بلدة تجمع الكنيسة والجامع، مؤمن بالإنسانية، وهو من الأطباء اللامعين، لقاؤنا كان صدفة عند الصديق سهيل غاوي، وهكذا تم اللقاء، فهو وجه محبب لدى الجالية، ويساعد الجميع وحلمه الدراسات والأبحاث الطبية، وفي جلسة خاصة كان هذا اللقاء:

- د. نور الدين أخبرني في بداية هذه المقابلة ما قصتَك مع الدراجة الهوائية؟

(ويضحك) ويقول: كل سنة اذهب في رحلة حج إلى أوستن بالدراجة الهوائية (أي البسيكلات) واجتاز١٦٠ ميل، ويستغرق الأمر يومين للوصول إلى أوستن، هذه الرياضة أقوم بها سنوياً في شهر نيسان بمشاركة ١٣ ألف رياضي، وحلمي إذا تمّ السلام الشامل في الشرق أن أجتاز على متن الدراجة الهوائية كل الدول العربية، هذه مبادرة مني للسلام الشامل إذا حصل.

- وما هي قصتك في صيد القرش؟

ويضحك قائلاً: من أين حصلتم على هذه المعلومات، كنت مع صياد محترف نصطاد السمك وأنا أعشق البحر، وكنت في لبنان أمارس هواية السباحة بل كنت في لبنان أهرب من القناص سباحة من عين المريسة إلى الجناح، وخلال رحلتي في صيد السمك

اصطدت قرش يزن ٣٠ كيلو، ودامت المعركة معه ساعات ليتم إخراجه من الماء.

- هل أكلت لحم القرش؟

نعم إن لحمه طيب ولذيذ.

- والآن من هو د. غسان نور الدين؟

مواليد عرب صاليم وهي بلدة صغيرة في قضاء النبطية، درست في الجامعة الأميركية في بيروت، وقبل تخرجي سافرت إلى أريزونا في الولايات المتحدة الأميركية ثم عدت إلى لبنان لمتابعة دراستي الجامعية، وفي عام ١٩٩٠. تخرجت بالطب وعدت إلى أميركا وفي عام ١٩٩٤ استقريت في هيوستن واختصاصي هو أمراض الرئة، والعناية الفائقة، وأمراض النوم.

- في أية مرتبة تأتي أمراض الرئة؟

هي الرقم الأول في أمراض السرطان، نظراً للتدخين وهناك أمراض مزمنة تصيب الرئة لأن تكساس من الولايات التي لديها نسبة كبيرة من التلوث نظراً لكثافة مصافي النفط، وهذا يؤثر على رئة الإنسان.

> كنت أهرب من القناص سباحة من عين المريسة إلى الجناح !!

- يلاحظ بأن الجسم الطبي اللبناني في هيوستن يبرز بسرعة؟

هذه وراثة، وأعتقد أيضاً بأن موقع لبنان تاريخياً يندمج مع كل الحضارات، نظراً لموقعنا الجغرافي، فنحن مهاجرين منذ التاريخ حتى منذ عهد الإسكندر، وعهد الأتراك لبنان بلد الحضارات والحروب فهو يتأقلم مع كل الأمور، وأذكر عندما كنت في فترة التدريب في المستشفى قال لي الأطباء؛ غداً ستفتح

أجد نفسي في الأبحاث

عيادة خاصة بك، لأنهم يدركون طموح اللبناني، وحالياً أعمل في عدة مستشفيات ولدي عيادات خاصة بي.

- أين تجد نفسك بالطب أم بالأبحاث؟

أتمنى أن أعمل أقل، لأنني تعبت كثيراً، ولو كان لدي الوقت الكافي لكنت غارقاً في الأبحاث والدراسات لأن خبرتي أصبحت شاملة وهناك أمراض أعالجها لا يراها الآخرين، فأنا أهتم بأمراض الشرايين الرئيسية منها الأبهر، وبالعناية الفائقة وأتعاون مع د. صافي حتى نتابع عمليات القلب لأن المريض يتعرض لالتهابات بالرئة، نعم أجد نفسي بين الدراسات والأبحاث والتحاليل.

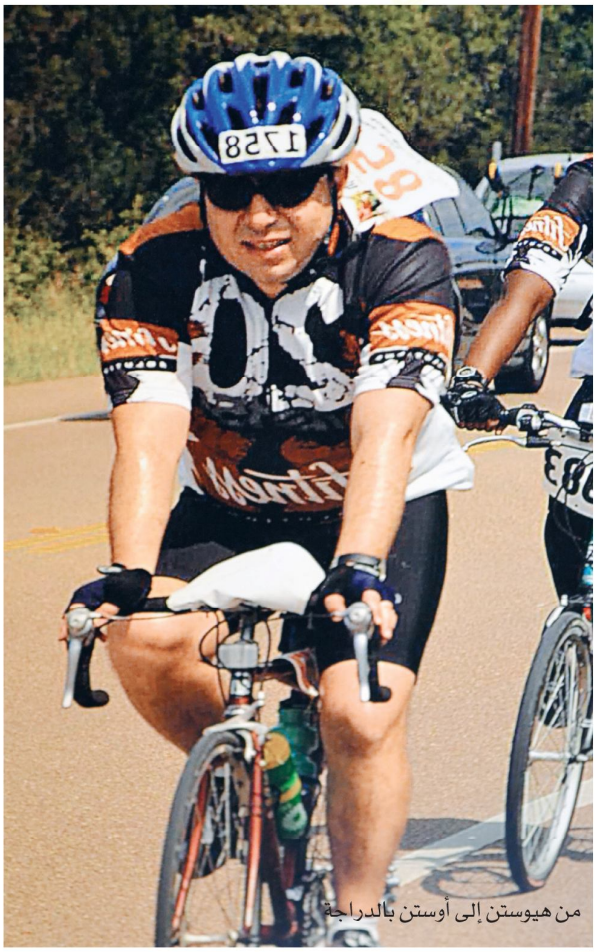
من هيوستن إلى أوستن بالدراجة

لبنان بلد الحضارات والحروب

هناك فرق بالمعالجة بين الطبيب اللبناني في لبنان والطبيب اللبناني في أميركا؟

– هنا تستطيع محاسبة الطبيب، فهو مراقب، وعليه اجتياز امتحانات طبية كل فترة، فالمريض هنا يثق بالطبيب، والنظام الصحي في أميركا نظام إنساني متطور فالمريض هنا يلاحق بالفحوصات والتحاليل دون إهمال، وأتمنى أن يكون في الوطن نظام صحي لأن الأطباء في لبنان يملكون الكفاءات والخبرة.

- هل تعالج أحياناً بعض المرضى مجاناً؟

دائماً ومن كل الجنسيات، وأحياناً أدفع من جيبي الخاص فواتير الفحوصات والتحاليل، فهذا عمل إنساني.

> تكساس أكبر نسبة ثلوث بأجوائها

- ما هي الطريقة للاستفادة من الأدمغة اللبنانية المهاجرة؟

على الحكومة مساعدة الجسم الطبي في لبنان لإجراء عمليات تبادل بين أطباء لبنان والأطباء اللبنانيين في أميركا، للاستفادة من الخبرات والأطلاع على التكنولوجيا المتطورة، وإقامة مؤتمرات ومحاضرات وندوات طبية بمشاركة الأدمغة اللبنانية المهاجرة.

- ما هو مصير الجيل الجديد في زمن لا نادٍ لبناني أو إعلام لبناني؟

كل الجاليات الأخرى تنظم رحلات سنوية للجيل الثاني والثالث بأسعار مخفضة مع إقامة كي يطلعوا على تاريخهم وجذورهم، إلا لبنان، أين البرنامج السياحي للاغتراب اللبناني، أين الخطة لتشجيعهم على الإستثمار لا يوجد شيء، نعم الأحفاد مصيرهم الذوبان.

- عرب صاليم ماذا تعني لك؟

تذكرني بنهر الزهراني، كنت أزاول فيه السباحة، فأنا عشت في بلدة على سفح جبل الريحان وعلى ضفاف نهر الزهراني، وأنا أعشق الطبيعة، وأتمنى على لبنان المحافظة على البيئة ليبقى لبنان الحلو.

- كيف خدمت وطنك وأنت في هيوستن؟

ساعدت بعض الأطباء اللبنانيين للوصول ولتسهيل مهمتهم، وساعدت الأهل في لبنان، وأنا فخور بهويتي.

- هل تعيش حلم العودة إلى الوطن والعمل هناك؟

في البداية كان حلمي كبير بالعودة، وبعد مرور السنوات أصبح يصغر، فكنت كلما أزور لبنان وأعود إلى هيوستن أصاب بالكآبة، أما اليوم فأصبح بيتي في هيوستن، فأنا أتذكر لحظة الوداع عام ١٩٨٨ فقد ودعني الوالد بدموعه.

- ماذا تتمنى للبنان؟

المحبة والاستقرار.

- ما هو الدواء الذي تصفه للبنان؟

الولاء للوطن، والمحافظة على البيئة والطبيعة.

GUS NOUREDDINE, M.D

American Board Certified Sleep Medicine
American Board Certified Internal Medicine
American Board Certified Pulmonary Medicine
American Board Certified Critical Care

6400 Fannin, Ste 2280. Houston, TX 77030
Tel: 713 - 795 - 5155
Fax: 713 - 795 - 5515

الدكتور راي هاشم رئيس فرع ALMA في هيوستن Dr.Ray Hachem

جمعية ALMA وجدت لمساعدة لبنان

د. راي هاشم يعمل على مساعدة لبنان، خلال جمعية ALMA، وهدفه أن تنطلق ALMA في كل الولايات الأميركية وصولاً إلى كل دول الانتشار لتصبح لوبي للأطباء اللبنانيين لتكون في خدمة الإنسانية المعذبة في لبنان.

ابن العاقورة الشامخة، وحلمه العودة إليها والاستقرار فيها، ومجلة الحاضر تشكره على محبته واهتمامه. فهو يعيش في الولايات المتحدة الأميركية ولكن روحه في لبنان.

وفي مكتبه في M.D. ANDERSON كان هذا اللقاء. وتسألني عن الوصفة الطبية للبنان، فهو بحاجة إلى دواء يدعى PEACE AND LOVE.

ـ د. هاشم كم طبيب لبناني متواجد في هيوستن؟

في جمعية ALMA، أي تجمع الأطباء الأميركيين اللبنانيين المسجلين هم ١٢٥ طبيباً، وهناك عدد كبير غير مسجل، فأنا أعتقد بأن عدد الأطباء اللبنانيين في هيوستن يصل إلى ٢٥٠ طبيباً.

ـ من هو د. راي هاشم؟

نحن من العاقورة تركت لبنان عام ١٩٧٩، للإلتحاق بجامعة تكساس في أوستن لدراسة الكيمياء ثم الطب واختصاص الأمراض الالتهابية الجرثومية وحالياً ASSOCIATE PROFESSOR في M.D. ANDERSON، وهي المركز الأساسي في التعليم والتدريب والمعالجة خاصة في الأمراض السرطانية.

فهذا المركز يضم دراسات وأبحاث وأنا لدي أبحاث مسجلة بإسمي في أمراض الدم والالتهابات، هنا تستطيع تحقيق طموحاتك لأن حدودك السماء.

ـ كونك رئيس فرع ALMA في هيوستن، ما هي أهدافها؟

منذ ثلاث سنوات كنت رئيس جمعية ALMA في كل الولايات المتحدة الأميركية، واليوم رئيس فرع هيوستن وأعمل لإيجاد فروع لها في كل ولاية وأينما يوجد طبيب لبناني، حالياً لدينا فروع في لوس أنجلوس، ونيويورك، وبوسطن، وشيكاغو، وقريباً كليفلاند، هذه هي الخطوات التي ابتدأت بها، وهدفي جمع كل أطباء لبنان في أميركا تحت سقف واحد، لأن وطننا لبنان بحاجة إلينا. فنحن من خلال جمعية ALMA توجهنا مع مجموعة من الأطباء من جميع الاختصاصات إلى لبنان لتبادل المعلومات والخبرات والآراء مع أطباء لبنان. أما الهدف الثاني فكان مساعدة اللبنانيين فقد أقمنا مستشفى نقال في القرى اللبنانية لفحص المرض مع توزيع أدوية للسكري، وضغط الدم، والكوليسترول مجاناً تحت اسم أطباء بلا حدود، ولكن مشكلتنا بأن الدولة اللبنانية لا تسمح لنا بإدخال الأدوية إلا بعد دفع الضريبة، مع أنها هبة مجانية لتوزع مجاناً على المرضى المحتاجين.

أما الهدف الثالث هو البدء في تقديم منح جامعية للطلاب المتفوقين ومن كل الجامعات الطبية، فنحن لكل

Alma رسالة إنسانية واجتماعية

د. هاشم، د. رعد ود. شمالي

لبنان، وهذه المبادرة قمت بها شخصياً.

إذن أهداف جمعية ALMA للأطباء الأميركيين اللبنانيين، هي ثقافية إنسانية ومنح جامعية ومعاينات وأدوية مجانية، والهدف السامي هو ربط كل الأطباء اللبنانيين في دول الانتشار ببعضهم البعض، وافتتاح مراكز للـ ALMA في البرازيل والأرجنتين والمكسيك وأستراليا وكندا لنكون لوبي لأطباء لبنان في العالم.

ـ متى سيعقد المؤتمر القادم للـ ALMA؟

في شهر نيسان ٢٠١٢ في لوس أنجلوس والمؤتمر الثاني في لبنان في شهر حزيران بمشاركة الجالية الأميركية في بيروت وكل سنة سيكون في إحدى الجامعات اللبنانية.

ـ من هم الأطباء الذين سيكرمون هذه السنة؟

هناك عدة أسماء سنختار بينهم.

ـ كيف خدمت وطنك وأنت في الخارج؟

لبنان بالقلب، وأنا أعمل جاهداً من خلال ALMA لأكون في خدمة الإنسانية في لبنان فكل سنة نقيم عيادة متنقلة بين القرى، كما أننا نعمل على إدخال الأدوية سراً لنوزعها على المحتاجين تصوروا يا سادة عام ٢٠٠٦ أرسلنا CONTAINERS عدد اثنين من الأدوية والملبوسات لجمعيات خيرية، رفضت الدولة اللبنانية إدخالهما قبل أن ندفع عشرين ألف دولار ضريبة، معقولة هبة مجانية نرسلها إلى لبنان وممنوع إدخالها.

فأنا أتمنى على رئاسة الحكومة الاهتمام بالأمر رحمة بالمؤسسات الخيرية وبالمواطن، كما أطلب من وزير الصحة اللبناني اتخاذ الأمور المناسبة لمساعدة المحتاجين، فنحن أيضاً من خلال جمعية HOME نعالج مجاناً المواطنين في القرى مع د. عصام رعد.

ـ يلاحظ بأن هناك فراغ في هيوستن لا وجود لنادي لبناني أو إعلام أو جمعيات ثقافية؟

مع الأسف السياسة تلعب دورها في هيوستن كان لدينا نادي ولكن السياسة دمرته، بالواقع لدينا الكنيسة، جمعية ALMA، والجمعية الدرزية؟

ـ العاقورة ماذا تعني لك؟

العاقورة حياتي لن أنسى ترابها وأنا عائد إليها في سن التقاعد لا محالة.

> هيوستن تضم ٢٥٠ طبيباً لبنانياً

ـ ماذا تتمنى للبنان؟

السلام، والتعامل بمحبة وإيمان بالوطن لا بالزعماء.

ـ السؤال الأخير لو كنت وزير المغتربين ماذا تعطي للإغتراب؟

أجول على كل الجاليات في دول الانتشار للعمل سوياً يد بيد، وأشجعهم على مساعدة لبنان والاستثمار فيه لأن عمل وزير المغتربين هو في الخارج وليس بالداخل.

الدكتور جورج ميشال نصار

Dr. George M. Nassar

المرض الصامت هو مرض الكلى

د. نصّار إبن سوق الغرب، وخريج الجامعة الأميركية في بيروت، وصل هيوستن عام ١٩٨٨، فهو من الذين عملوا في الدراسات والأبحاث واخترع أسلوباً جديداً للشرايين الجافة من جراء الغسيل المتكرر. وقد أجرت الحاضر معه مقابلة عام ٢٠٠٣، واليوم بعد مرور تسع سنوات تجري الحاضر معه مقابلة عن التطور الطبي لأمراض الكلى.

د. نصار ما هو التقدم الجديد في عالم الكلى؟

نحن دائماً نلاحق التطور، وقد نشرت بعض الصحف المحاضرات التي ألقيتها في أميركا، فأنا أقضي ٥٠٪ من وقتي في الأبحاث، لذا أصبحنا من الأوائل والنخبة في معالجة أمراض الكلى، حيث نقيم الندوات للمرضى لشرح عوارض الأمراض وخطورتها، كما نقيم الدورات الخاصة للممرضات عن الطرق المثلى لمعاملة المريض وفحص ومراقبة الشرايين.

- هل أمراض الكلى كثيرة في أميركا؟

المريض لا يعرف بأن لديه مشاكل بالكلى، لأنه لا يشعر بالعوارض إلا عندما تصاب الكلى بالضعف، لذلك ندعوها المرض الصامت. فنحن نكشف أمراض الكلى من خلال فحوصات الدم والبول، ومشاكل الكلى سببها البدانة، ضغط الدم – السكري، الضغط على الكلى أثر التدخين، فهناك ٤٥٠ ألف مريض في أميركا يعتمدون الغسيل، و٤٠ مليون أميركي لديهم مشاكل في الكلى.

- هل هناك أمل بالإستغناء عن الغسيل في المستقبل؟

الأبحاث والدراسات لن تعطي ثمارها قبل عشر سنوات كي نستبدل الغسيل بأمور أخرى، ولكن اليوم لدينا أسلوب جديد بالغسيل، وهو ماكنة متنقلة يستطيع المريض أن يحملها معه خلال سفره، أو في منزله، أو في مكتبه، فهي ماكنة صغيرة ونتائجها جيدة، ويستغرق الغسيل من خلال ساعتين بدلاً من أربع ساعات، وهناك أيضاً الأمر المتعارف عليه وهو وهب الكلى.

- هل لديك نشاطات إجتماعية؟

لدي نشاطات إنسانية، فقد توليت رئاسة جمعية Arab American Medical Association وبمساعدة زوجتي أمل، إستطعت من إحياء سهرة عام ٢٠٠٥ بوجود ٥٠٠ شخص، حيث قدمنا جائزة تقدير للدكتور هدى زغبي، وللدكتور مجدي يعقوب وهو جراح وطبيب قلب مشهور، كما أنني عضو في ALMA و AUXILIA ونعمل أيضاً لدعم مستشفى ST، Jude كون زوجتي المديرة المسؤولة عن الحفلات.

- ماذا تتمنى للبنان؟

الإستقرار، فهو النافذة لبناء الوطن، وعلى اللبنانيين التفاهم والحوار وتقبل الآخر وإحترام القوانين.

د. رامي سعيد الولي Dr. Rami Said El

قـوة لبنـان تنبـع مـن الـداخـل

د. رامي سعيد الولي خريج الجامعة الأميركية في بيروت، يعمل في هيوستن وحلمه العودة إلى لبنان إذا استقر الوضع ليضع خبرته في الوطن، فهو ابن طرابلس التي تعيش معه بالذكريات بالأهل والأصدقاء.

وفي عيادته أجرت الحاضر معه هذا اللقاء.

"اللبناني يتمتع بعدة ثقافات"

نحن من طرابلس، درست الطب في الجامعة الأميركية في بيروت. وعام ٢٠٠٠ انتقلت إلى الولايات المتحدة الأميركية مع زوجتي، وبالتحديد إلى هيوستن لأنها عاصمة الطب في أميركا، وحالياً طبيب في أمراض الرئة والعناية الفائقة، وأمراض النوم.

ـ يلاحظ بأن الطبيب اللبناني يتبوأ مراكز هامة في أميركا؟

مستوى الجامعات في لبنان راقٍ جداً، نظراً للدول المجاورة، ولدينا عدة ثقافات، وعندما ننتقل إلى الاغتراب هناك تحدي بإثبات الذات، لذا ترى الطبيب اللبناني بصورة عامة ناجح.

ـ هل تزور لبنان؟

في الأونة الأخيرة زرت لبنان ثلاث مرات ولكن أنا على

تواصل دائم معه.

ـ هل تعيش حلم العودة إلى الوطن؟

هذا الأمر أناقشه دائماً مع زوجتي ولكن لا يوجد ترحيب وتسهيل للطاقات، والنظام الطبي في أميركا يختلف عن لبنان، أتمنى العودة كي أفيد لبنان من خلال خبرتي ولكن الهاجس أن تترك وتعود ولا تنجح في وطنك.

ـ ما رأيك بالجالية اللبنانية؟

الجالية ناجحة، وهناك ألفة ومحبة، أما عند التنظيم يقع الخلاف والتفرقة على منصب الرئاسة نحن لا نعترف بالعمل الجماعي كبقية الجاليات.

ـ ماذا تتمنى للبنان؟

الانتماء للوطن لأن قوة لبنان تنبع من الداخل وليس من الخارج.

الدكتور يمين غبريال يمين Dr.Yammine G. Yammine

عيادتي هي الأراضي اللبنانية

د. يمين يمين حول عيادته إلى سفارة لبنانية بالإعلام والصور، فهو فخور بهويته وهو رئيس أطباء الأسنان العاملين في هيوستن وعضو أكاديمي لطب الأسنان في أميركا.

انتماءه للبنان وحلمه العودة والاستقرار فيه فهو من الأطباء البارزين في طب ومعالجة الأسنان، ومجلة الحاضر تشكره على محبته واهتمامه وتسهيل مهمتها، وفي عيادته وتحت الإعلام اللبنانية كان لنا معه هذا اللقاء:

أول غربتي كانت في المكسيك عام ١٩٨٨، لم أستطع تحمل الغربة بعيداً عن الوطن والأهل، فقررت العودة، ولكن شقيقي المتواجد في هيوستن كان السبب بالمجيء إليها. فأستقليت الباص من المكسيك إلى هيوستن، وهنا دخلت الجامعات وتخرجت طبيب أسنان وزوجتي أيضاً طبية أسنان.

- هل الأميركي يهتم بمعالجة أسنانه؟

٦٠٪ لا يعالجون أسنانهم، والبعض الآخر يهتم، وهذا يعود إلى الثقافة لدى البعض، لأن الفم السليم مرتبط بالجهاز الهضمي. وزبائني هم بعض اللبنانيين والأكثرية أميركيين.

- إذا لبناني لا يملك الإمكانية في معالجة أسنانه هل تساعده بمعالجته مجاناً؟

مئة بالمئة، وقد عالجت الكثيرين، ولم أزل أعالج البعض مجاناً، فأنا لبناني وأشعر مع الآخرين.

- ما هي النصيحة التي توجهها للقارئ للحفاظ على أسنان سليمة؟

أولاً: زيارة الطبيب كل ستة أشهر، أو مرة كل سنة، ثانياً، العناية بالأسنان في المنزل وتنظيفها بطريقة صحيحة مرتين في اليوم.

- د. هل لديك نشاطات اجتماعية في هيوستن؟

أنا عضو في نقابة أطباء الأسنان في هيوستن - تكساس، وعضو أكاديمي لطب الأسنان في أميركا، والتي تضم ٣٥ ألف طبيب، ورئيس أطباء الأسنان العاملين في هيوستن.

- ما رأيك بالجالية اللبنانية، هل هي موحدة أم مشرذمة؟

أنا ناشط في الكنيسة، وعضو في حزب القوات

الجالية صورة عن الوطن

اللبنانية، نعم الجالية صورة عن الوطن، لا تؤمن بالعمل الجماعي لذا لا يوجد نادٍ أو إعلام لبناني أو جمعيات ثقافية إجتماعية لجمع الجالية، وتوحيد صوتها أمام المسؤولين الأميركيين.

- هل شعرت بأن الدولة اللبنانية سألت عن الإغتراب؟

الإغتراب في وادي، والدولة في وادي، لا يوجد خطة اغترابية لدى الدولة، للحفاظ على أبنائها في الخارج،

> **أتمنى للبنان الحرية والسيادة**

فأنا لدي صديقين وهما طبيبين عادوا إلى لبنان وأعتقد بأنهما سيعودان إلى هيوستن.

- هل تزور لبنان؟

مرتين في السنة، فأنا لا أستطيع الابتعاد عن الوطن فهو يعيش معي ليلاً نهاراً وخاصة بلدتي الشبانيّة.

- كيف خدمت وطنك وأنت في الخارج؟

أنا فخور بهويتي اللبنانية، وبتاريخ لبنان، لذا ترى في عيادتي الاعلام اللبنانية، وصور عن لبنان، وأشارك في كل الأمور التي تهم الوطن والجالية، واشرح للأميركي أهمية لبنان وحضارته.

- عام ٨٨ عندما تركت لبنان ماذا كانت وصية الوالد؟

ودعني قائلاً: أكمل دراستك، وساعد الآخرين ولا تنسى لبنان.

- هل تعيش حلم العودة والإستقرار في الوطن؟

هذا ما أسعى إليه، وإذا وجدت مجالاً للعمل بحرية، اليوم أعود إلى لبنان، ولكن مع الأسف لا إستقرار في الشرق.

- ماذا تعني لك الشبانية؟

كل شيء، فأنا أزور لبنان من أجل الشبانية، فهي الجذور، الأهل، الأقرباء، الأصدقاء، وأنا تزوجت في كنيسة الشبانية بوجود ٣٠٠ مدعو، وابني سيتعمد بها في شهر حزيران ٢٠١٢.

- ماذا تتمنى للبنان؟

أتمنى دولة القانون فوق الجميع، ومشاركة المغتربين بالانتخابات النيابية عام ٢٠١٣، وأتمنى للبنان الحرية والسيادة والإستقلال.

د. يمين مع عقيلته وابنته

الدكتور سعاد يوسف مسعد Dr. Souad S. Youssef

في TENESSE بكيت مع الفريق الطبي

د. سعاد مسعد تطارد العلم والثقافة، فقد درست طب الأطفال في لبنان، ثم الطب الداخلي، ثم طبيبة بالأمراض المعدية للكبار، فهي مؤمنة برسالتها الإنسانية لذا تطارد العلم والثقافة، بل كانت تقدم المعاينات المجانية لبعض المحتاجين، بناء لطلب وتوصية الأب أندره.

د. سعاد مسعد تخطو إلى الشهرة في عالم الطب، وتستحق التقدير، فهي عدة أطباء في طبيب واحد. وفي منزلها كان لنا معها اللقاء:

الوالد غادر الحياة وأنا في سن السادسة، وتولوا أشقائي تربيتي مع الوالدة، فأن كنت الصغيرة في المنزل، فنحن من بلدة كفرنبرخ الشوفية، وفي عام ٢٠٠١ تركت لبنان إلى واشنطن كون شقيقي متواجد فيها، ومن ثم انتقلت إلى Tenesse ودرست الطب الداخلي لمدة ثلاثة سنوات، إلى أن انتقلت مجدداً إلى هيوستن عام ٢٠٠٥، وفي عام ٢٠٠٦ زرت لبنان، فكان العدوان الإسرائيلي، عدت أدراجي عبر سوريا، بعد أربعة أيام وصلت إلى أميركا.

- كيف تعرفت على زوجك جان مسعد؟

يوم الأحد ذهبت إلى كنيسة سيدة الأرز، وبعد القداس الإلهي دخلنا صالة الاجتماعات لاحتساء القهوة، وهكذا التقيت جان وتزوجنا عام ٢٠٠٧، وأنا حالياً طبيبة للأمراض المعدية للكبار.

- ما هي الأمراض الأكثر انتشاراً في أميركا؟

الايدز، الصفيرة، التهابات الرئة، السكري، ضغط القلب، كل شيء له علاقة بهذه الأمراض أنا أعالجها، فأنا أعمل في Livingstone، وقد تم انتخابي في المستشفى لأكون مسؤولة عن كل الأطباء.

- ما هو طموحك في هيوستن؟

أنا دائماً في متابعة مستمرة بالدراسة، مع أنني درست طب الأطفال أيضاً في لبنان لمدة سنتين، وحالياً لدي عائلة وابنة في سنواتها الأولى، ومسؤوليتي كطبيبة وكأم وزوجة، وعندما تركت

خلال عمادة ابنتها

جان وعقيلته د. سعاد يوسف مسعد

عار علينا أن نصدر الأدمغة إلى الخارج

Tenesse الفريق الطبي الذي كنت أعمل معه أخذ بالبكاء، فأنا أينما أذهب أترك بصمات لأنني أعشق مهنتي.

- ما الفرق بين الطبيب في أميركا والطبيب في لبنان؟

في لبنان عملت مدة سنتين وكنت على احتكاك مع الأطباء، الفرق كبير ولهذا السبب تركت لبنان لأنني شعرت بأنه لا يوجد احترام للطبيب من زملاءه الأطباء، فأنا عندما توجهت إلى Tenesse وبعد مرور سنة على عملي قدموا لي شهادة تقدير Best interne of the year تقديراً لجهودي.

- هل تعيشين حلم العودة إلى الوطن؟

أنا أعشق لبنان، كإجازة، والتربية في لبنان هي الأساس، وحالياً لديّ ابنة ربما بالمستقبل أعود إلى لبنان، أما حالياً، فالشرق كله غير مستقر، فأنا أتمنى أن تعيش ابنتي حسب العادات والتقاليد والتراث والقيم اللبنانية.

- ماذا تعني لك كفر نبرخ؟

في حفل العمادة مع الثنان إيلي مسعد

أتمنى المحبة والابتعاد عن الأمور السطحية

الوالد توفي في كفر نبرخ، والوالدة تحب حديقة المنزل، وأنا عشت بين عين الرمانة والدكوانة.

- ماذا تتمنين للبنان؟

أتمنى أن لا نصدر الأدمغة إلى الخارج، لأنها خسارة للوطن، فأنا أتمنى للبنان الاستقرار والأمان كي يتشجع المغترب على العودة إلى ربوعه.

- ما هي الوصفة الطبية للبنان ليعود جنة الله على الأرض؟

المحبة، والابتعاد عن الأمور السطحية.